التحديات والمشكلات التى يواجهها ذوو الإعاقة وكيفية مواجهتها (دراسة تحليلية)

Challenges and problems faced by people with disabilities and how to address them (An analytical study)

إعداد

أ.د/ محمد عبد المؤمن حسين

Prof. Dr. Mohamed Abdel Moamen Hussein

أستاذ متفرغ الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية - جامعة الزقازيق

Doi: 10.21608/jasht.2021.197938

استلام البحث : ١٤ / ٩ /٢٠٢١ **قبول النشر: ٢٥ / ٩ / ٢٠٢١**

حسين، محمد عبدالمؤمن (٢٠٢١). التحديات والمشكلات التى يواجهها ذوو الإعاقة وكيفية مواجهتها (دراسة تحليلية). ***المجلة العربية للاعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥ ، ع ١٨، ص ص ٥٢٣ ـ ٥٣٩.

التحديات والمشكلات التى يواجهها ذوو الإعاقة وكيفية مواجهتها (دراسة تحليلية)

المستخلص:

يشكل ذوو الإعاقة قطاعا هاما من ثروة البلاد البشرية ، ومن ثم فإن رعايتهم تربويا وتأهيلهم نفسياً ومهنياً – بما يتناسب وقدراتهم الخاصة – ويجعل منهم طاقة منتجة وإيجابية تشارك فى الإنتاج وبناء المجتمع ، فضلا عن تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والمهني . إن العائد الاقتصادي من استثمار ذوى الإعاقة يفوق ما تكلفوه أضعافا مضاعفة . ومن هذا المنطلق شرعت مصر قانون ٣٩ لسنة ١٩٧٥ ، والذي ينص على توحيد الجهود فى مجال التربية الخاصة والتاهيل المهني ، بهدف الاهتمام بذوى الإعاقة وتوفير التعليم والتأهيل المناسب لهم ، والعمل على مساندتهم للمساهمة الفعالة فى عملية الإنتاج والقيام بدورهم الإجتماعى توطئة لدمجهم الفعلى فى الحياة الإجتماعية . هذا وقد نبع الاهتمام بذوى الإعاقة من عدة مبادئ هامة ، من أهمها المبدأ الأخلاقى الانساني ، حيث من حق هؤلاء الأطفال والشباب علينا أن نوفر لهم كل أنواع الرعاية اللازمة ، وأن نشعرهم بحقهم الطبيعي فى الحياة الكريمة ، وبقيمتهم الذاتية ، بغض النظر عن نقص قدراتهم وامكانتهم الخاصة ، فكل ميسر لما خلق له ، فضلا عن المبدأ الديموقراطى وتكافؤ الفرص فى التعليم والتأهيل الشامل ، وتفعيلا لهذا المبدأ صدر ميثاق الطفل المعوق ، الذي تضمن إعلان حقوق الطفل فى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ ، وتلاه إعلان الأمم المتحدة تخصيص عام ١٩٨١ عاماً دولياً للمعاقين .

Abstract:

Persons with disabilities constitute an important sector of the country's human wealth. Hence, taking care of them educationally and rehabilitating them psychologically and professionally – in proportion to their special abilities – makes them a productive and positive energy that participates in production and community building, as well as achieving psychological, social and professional adaptation. The economic return from the investment of people with disabilities is many times higher than what they cost. From this standpoint, Egypt enacted Law 39 of 1975, which provides for unifying efforts in the field of special education and vocational rehabilitation, with the aim of caring for people with disabilities and providing them with appropriate education and rehabilitation, and working to support them to actively contribute to the production process and play their social role in preparation for their actual integration into social life. The

concern for people with disabilities stemmed from several important principles, the most important of which is the ethical and humanitarian principle, whereby these children and young people have the right to provide them with all kinds of necessary care, and to make them feel their natural right to a decent life, and their self-worth, regardless of their lack of abilities and their own potential. For every facilitator for what he was created for, as well as the democratic principle and equal opportunities in education and comprehensive rehabilitation, and to activate this principle, the Charter of the Disabled Child was issued, which included the Declaration of the Rights of the Child on November 20, 1959, followed by the United Nations declaration designating 1981 as the International Year of the Disabled.

مقدمة :

لقد أصبحت التربية الخاصة ضرورة ملحة وحتمية ، ولم تعد مجالا ترفيهيا يمكن الاستغناء عنه ، حيث تقوم التربية الخاصة بأدوار عديدة من الأهمية بمكان تجاه الأطفال والشباب الذين ينحرفون عن مستوى الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية لأقرانهم العاديين ، وهى بهذا تهتم بتقديم الرعاية الشاملة لجميع المعوقين بفئاتهم المختلفة ، فضلاً عن الاهتمام بالموهبة والتفوق .

هذا وتتنوع أهداف التربية الخاصة من حيث الخدمات المقدمة لذوى الإعاقة كما تتنوع المجالات التي تتناولها بالرعاية الشاملة ، سواء الجسمية أو العقلية أو الحسية أو الاكاديمية أو الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، أو اضطرابات اللغة والتواصل ، أو الإعاقات المتعددة أو المركبة ، وكذا الموهبة والتفوق ، وكذا تتنوع الخدمات والأهداف التي تتمثل أساساً فى الأتي :

١- هدف نمائي ، ويتمثل فى تقديم المساعدة لذوى الإعاقة كى ينمو بشكل افضل واكسابهم المعارف والخبرات والمهارات اللازمة لتنمية شخصياتهم .

٢- هدف وقائي ، ويتمثل فى اتخاذ الأساليب المتنوعة لتفادي أسباب الإعاقات المختلفة وخاصة لدى المعرضين لخطر الإعاقة والكشف والتدخل المبكرين لتفادي الإعاقة أو التقليل من حدتها ، والعمل على عدم استفحالها ، وكذا تفادي اثارها السلبية .

٣- هدف علاجي ويتمثل فى تقديم أنواع العلاجات المختلفة لذوى الإعاقة ، والإرشادات التربوية والنفسية للاضطرابات الانفعالية والسلوكية والتعليمية .

وبذالك تتنوع البرامج التي تقدمها التربية الخاصة لذوى الإعاقة لتشمل :

برامج التشخيص والتقييم ، برامج التدخل المبكر ، برامج الرعاية النفسية والاجتماعية ، برامج التدريب والتأهيل المهني ، برامج التدريس العلاجي والتعويضي ، برامج تربوية فردية ، برامج إعداد معلمي التربية الخاصة ، برامج إعداد العاملين فى مجال التربية الخاصة ، برامج تعديل الاتجاهات نحو المعوقين ، برامج ارشاد وتوجيه الأسرة، برامج تدريب المعوقين على المهارات الاجتماعية.

ومن جهة أخري تعتمد التربية الخاصة فى تقديم خدماتها لذوى الإعاقة على الأصول الفلسفية للتربية الخاصة كتطور العلوم التربوية ، ونظريات التعلم وعلم النفس التعليمي والتجريبي وعلم نفس النمو ، فضلا عن إسهامات تكنولوجيا التعليم المتطورة ، التي تخاطب جميع قنوات المعرفة ، كذا تقدم طرق التشخيص المبكر للأطفال المعرضين لخطر الاعاقة at risk ، بالإضافة الي التطور الحادث فى الفلسفات الاجتماعية ، والديموقراطية ، ومن ثم تحولت فلسفة التربية الخاصة وأهدافها من مجرد رعاية الأطفال والشباب ذوى الإعاقة ومساعدتهم على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي الى التأكيد على الجوانب الوقائية وتحقيق التحسن فى الاداء الوظيفى ، وتزويدهم بمكونات الحاجات الخاصة personal needs :

Skills مهارات knowledge - معارف value – قيم attitudes - اتجاهات - abilitiesمن قدرات

وتحقيقا لأهدافها وفلسفتها تستند التربية الخاصة فى أداء وظائفها ودورها تجاه ذوى الإعاقة الي مداخل فهم السلوك الإنساني ، كالمدخل البيولوجي الطبي biophysical factors ، الذي يستند على وجود تأثير للعوامل الجسمية والبيولوجية على السلوك الإنساني ، والمدخل الدينامي – السيكولوجي – النمائي psychodynamic factors – الذي يفهم السلوك الانساني من دراسة المظاهر السيكولوجية لبناء وتكوين الشخصية وتأثير الخبرات النفسية السابقة على السلوك الراهن ، والمدخل النفسي الاجتماعي psychosocial factors الذي يهتم بتأثير العوامل البيئية الاجتماعية على السلوك وتحديد نمطه ، والمدخل السلوكى behavioral factors والذى بنى نظرياته على مبدأ التدعيم reinforcement الإيجابي والسلبي ، وخاصة فى تعديل السلوك .

مشكلة الدراسة :

لا زال المعوقون يواجهون فى الواقع تحديات ومشكلات جمة تقف حجرة عثرة أمام إشباع حاجاتهم الخاصة ، وتحول دون تحقيق طموحاتهم وتوافقهم الشخصي والاجتماعي والمهني من جهة ، ومن جهة أخري تواجه التربية الخاصة ذات التحديات والمشكلات ، التي تحول دون قيامها بدورها الهام المنوط بها لرعاية المعوقين تربوياً ونفسياً واجتماعياً وإعدادهم للحياة العامة .

فمن خلال الاحتكاك المباشر للباحث بالتلاميذ المعوقين بفئاتهم المختلفة وملاحظته المباشرة لهم أمكن التعرف على مشكلاتهم المختلفة – والتحديات التي تواجههم ، وذلك عن كثب أثناء إشرافه على تدريب الطلاب المعلمين المنتسبين لشعبة التربية الخاصة ، وكذا طلاب الدراسات العليا فى التربية الخاصة .

ولما كانت هناك تحديات ومشكلات تحد من حصول المعوقين على الرعاية الشاملة ، كما تحد من قدراتهم على المشاركة الفعالة فى سوق العمل والانتاج ، ومن ثم تؤثر بالسلب على إمكانية دمجهم فى الحياة الاجتماعية فمن هنا تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على تلك المشكلات والتحديات ، توطئة لاقتراح الحلول المناسبة لها ، وذلك إنطلاقاً من أرض الواقع وصولاً لعرض استراتيجية لعلاج تلك المشكلات بشكل واقعى ايضاً .

هذا وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين التاليين :

١- ما هي أهم التحديات والمشكلات التي يواجهها ذوو الإعاقة ؟

٢- ما هي أهم طرق مواجهة تلك التحديات والمشكلات ؟

الهدف من الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلي الاتي :

١- التعرف على المشكلات والتحديات التي يواجهها ذوو الإعاقة ، وتقف حجرة عثرة أمام وصول الخدمات التي تقدمها لهم التربية الخاصة .

٢- تحليل تلك المشكلات والتحديات ، توطئة لوضع استراتيجيات مقترحة لعلاجها بشكل واقعي وملموس .

أهمية الدراسة :

١- تهتم الدراسة الحالية بوضع الحلول و المقترحات العلمية الملائمة لعلاج المشكلات التي تواجه ذوى الإعاقة .

٢- تقدم الدراسة الحالية رؤية مستقبلية لدور التربية الخاصة فى رعاية ذوى الإعاقة ، للاستفاده منها كنموذج مقترح يمكن تطبيقه بشكل عملى وفعال .

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفى التحليلي للظاهرة موضوع الدراسة وتفسيرها ، وذلك بالتعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه ذوى الإعاقة واستقصاء انواعها واسبابها ، ومن ثم استخلاص بعض المقترحات لعلاجها ومواجهتها ، من خلال وضع حلول جذرية وواقعية وملموسة لها .

أدوات الدراسة :

تم استخدام الاستبيان المفتوح ،الذي وجه الي كل من معلمي التربية الخاصة ، التلاميذ المعوقين ، وأسرهم :

أ- المعلمين فى مدراس التربية الخاصة : أذكر فى الأبعاد الخمسة الاتية ما ترونه من تحديات ومشكلات تواجه ذوى الإعاقة وتعرقل مسيرة عملكم وتحد من المجهودات والأدوار المختلفة التي تقوم بها التربية الخاصة فى تربية وتأهيل ذوى الاعاقة.
ب- التلاميذ ذوى الإعاقة : أذكرفى الأبعاد الخمسة الاتية المشكلات التي تعاني منها والتحديات التي تواجهها .
ج-أسر التلاميذ المعوقين : أذكر فى الأبعاد الخمسة الاتية المشكلات التي تواجه ابناءك ، والسلبيات التي يجب تجنبها ، والثغرات التي ينبغي سدها ، بما يحقق طموحاتك وطموحات ابنائك وامالهم
هذا وقد تضمنت الاستبيانات المفتوحة الأبعاد الاتية :
١- مدارس ومؤسسات التربية الخاصة .
٢- التعرف والتدخل المبكرين .
٣- التأهيل المهني للمعوقين .
٤- دمج ذوى الإعاقة فى نظام التعليم العام والمجتمع (الدمج التربوي والدمج الاجتماعي).
٥- الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية لذوى الإعاقة .
وقد تم التطبيق على عينة من مدارس التربية الفكرية والنور والأمل فى محافظتي الاسكندرية والشرقية (الزقازيق) قوامها ٥٠ تلميذاً وتلميذةً وأسرهم ، ٣٠ معلماً ومعلمة للتربية الخاصة فى فصول الدمج التربوى التجريبية .

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود المشكلات والتحديات الاتية التي تواجهه ذوى الإعاقة :
١- مشكلات خاصة بمدراس ومؤسسات التربية الخاصة .
٢- مشكلات خاصة بالتعرف والتدخل المبكرين .
٣- مشكلات خاصة بالتأهيل المهني .
٤- مشكلات خاصة بدمج المعوقين تربوياً واجتماعياً .
٥- مشكلات خاصة بالخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية .
هذا وقد تم تناول المشكلات والتحديات التي تواجه ذوى الإعاقة بالتحليل ، مع اقتراح طرق علاجها كالاتي :

أولاً : المشكلات الخاصة بمدارس ومؤسسات التربية الخاصة ، وطرق علاجها .

المشكـــــلات	العـــــلاج
إنحصار الرعاية التربوية الخاصة للأطفال والشباب المعوقين على الإعاقة العقلية والحسية دون الإعاقات الأخري .	إنشاء مدارس أوفصول ملحقة للإعاقات الأخري أسوة بالإعاقات العقلية والحسية وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص ، لتوفير الرعاية التربوية الخاصة لذوى الإضطرابات الانفعالية ، واضطرابات اللغة والتواصل وذوى صعوبة التعلم ، والموهوبين وغيرهم .
نقص القدرة الاستيعابية لمدارس التربية الخاصة (النور والامل ، التربية الفكرية)	التوسع فى تشييد مدراس التربية الخاصة لزيادة القدرة الاستيعابية للأطفال والشباب المعوقين .
عدم تناسب الأبنية لأنواع الإعاقات المختلفة	مراعاة نوع الإعاقة عند تصميم الأبنية لتلائم الحاجات الخاصة لكل إعاقة .
نقص الإمكانيات اللازمة والأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المعينة المناسبة لنوع الإعاقة	إمداد مدارس التربية الخاصة بما يلزمها من أدوات ووسائل معينة ، فضلاً عن ضرورة توافر الأجهزة التعويضية اللازمة لكل إعاقة .
عدم توافر الفصول الملحقة للتربية الخاصة أو حجرات المصادر	إنشاء غرف ملحقة وغرف مصادر ببعض مدارس التربية الخاصة ومدارس التربية العادية
عدم توافر الإحصائيات اللازمة أو المسح الإحصائي الدقيق الأنواع الإعاقات المختلفة	العمل على توفير الإحصائيات اللازمة والمسح الإحصائي لجميع أنواع الإعاقات للتعرف على حجم المشكلة ومجابهتها
عدم وصول خدمات التربية الخاصة للمناطق النائية والريفية والمهمشة	العمل على توفير الخدمات التربوية الخاصة للمناطق النائية والمهمشة والريفية بفتح فصول ملحقة بالمدارس العادية
ندرة معلمي التربية الخاصة المؤهلين علمياً وعملياً للتعامل مع ذوى الإعاقة وعدم التأكد من توافر السمات الشخصية والكفاءات المهنية	العمل على إعداد وتأهيل معلمي التربية الخاصة ، حتي يمكننا تقديم كل الممارسات التربية الخاصة ، مع الأخذ فى الإعتبار عند اختيارهم لهذه المهنة التأكد من توافر السمات الشخصية والدوافع والأسباب التي جعلتهم يقبلون على ممارسة هذه المهنة ، وكذا توافر الكفاءات المهنية اللازمة

اللزمة لمعلمى التربية الخاصة ممن يمارسون المهنة	من معارف ومهارات وقدرات لتحقيق الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية للمعوقين
عدم توافر البرامج التربوية الفردية والعلاجية الخاصة بكل نوع من الإعاقات المختلفة	الاهتمام ببناء برامج خاصة لكل فئة من الأطفال والشباب المعوقين وتلبية الحاجات الخاصة وتوفير التعليم الفردي وتبسيط وتعديل المهارات المطلوبة ضمن أهداف البرنامج وتجزئتها وتطوير محتواها ومستويات الخبرات التعليمية ، واستخدام وسائل وأجهزة معينة وتحديد المستوي التعليمي للفرد وأساليب وطرق التدريس ، وتحديد الأهداف التعليمية بدقة ، وكذا معايير بناء المحتوى والخبرات التعليمية والأولويات التعليمية (ما لابد من تعلمه . وما يجب تعلمه ، وما يمكن تعلمه) فضلا عن تحديد طرق التعزيز والتقييم.
عدم توافر الأنشطة العقلية والحسية والحركية والاجتماعية مما يؤثر سلباً على الخبرات المختلفة ويحد من الكشف عن ميولهم واستعدادتهم ومن ثم تلبية حاجتهم الخاصة .	التأكيد على توفير الأنشطة المختلفة وممارستها لتعرف قدرات ومهارات المعوقين وميولهم واستعدادتهم ، ومساعدتهم على النمو الجسمي والحسي والعقلى والاجتماعي .

ثانياً : المشكلات الخاصة بالتعرف والتدخل المبكرين ، وطرق علاجها :

المشكـــــلات	العـــــلاج
ندرة الإمكانيات والأدوات اللازمة للتشخيص المبكر وخاصة للمعرضين لخطر الإعاقة .	توفير الاختبارت والمقاييس اللازمة للتشخيص الشامل والتقييم ، وكذا طرق المسح الأولي لتحديد الأهلية للتربية الخاصة .
ندرة السجلات الصحية لمتابعة حالة الطفل وتحديد حدة العجز ودرجته لديه ، مما يؤخر اكتشاف الإعاقة	الأهتمام بتوفير السجلات الصحية للأطفال لمتابعتهم المستمرة الأمر الذي يساعد على الاكتشاف المبكرللاعاقة والوقاية منها وعلاجها .
ندرة الرعاية الصحية والنفسية للأم أثناء الحمل وبعد الولادة	ضرورة توفير الرعاية الصحية والنفسية ومتابعتها أثناء الحمل وبعد الولادة ، والتدخل الوقائي والعلاجي للأم والجنين ، وتقديم الخدمات النوعية اللازمة لكليهما
نقص برامج التدخل المبكر	إتباع أسلوب نموذج الفحص النمائي الشامل لمظاهر القوة

المخصصة لتقييم النواحي الأسرية ، والدعم الاجتماعي ، ومستويات الضغوط . وأنماط وسلوكيات الوالدين.	والضعف لدى الطفل وأسرته ، لتحديد الأخطاء النمائية ، ومساعدة الأسرة للتغلب على الضغوط الناجمة عن ذلك بممارسات سلوكية مناسبة
عدم دراية الاباء بمظاهر النمو السليم لجوانب شخصية الطفل المختلفة .	تعريف الوالدين بمظاهر النمو السليم للطفل ، وتدريبهم على الاكتشاف المبكر والتدخل المبكر لمساعدة اطفالهم والتأكيد على أهمية دورهم فى تنمية الجوانب المختلفة فى شخصية الطفل ، وتزويدهم بالخدمات اللازمة للقيام بهذا الدور على أكمل وجه .
نقص مراكز الخدمات الإرشادية والتأهيلية للأطفال وأسرهم	توفير مراكز الإرشاد والتوجيه للاباء والمربين لمساعدتهم فى اكتشاف الأطفال المعرضين للإعاقة مبكرا وتعريفهم بكيفية التدخل المبكر إذا لزم الامر ، بعرضهم على الإخصائين .
عدم توافر فريق العمل المتكامل للتشخيص والتقييم وتخطيط البرامج للتدخل المبكر	ضرورة توفير فريق عمل متكامل مدرب على الأساليب الملائمة للتعرف المبكر وإجراء التشخيص والتقييم لتحديد أولويات الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية والعمل على والوقاية من حدوث الإعاقة والحد من تفاقمها.
عدم توافر دور حضانة للأطفال المعوقين سواء بمدارس التربية الخاصة أو العامة .	ضرورة إنشاء دور حضانة ملحقة بمدارس التربية الخاصة والعامة للأطفال المعوقين لتقديم الرعاية المبكرة لهم ، وإعدادهم للالتحاق بها كما هو الحال فى رياض الأطفال الملحقة بمدارس صعوبات التعلم ، التي تعمل على تجنيبهم صعوبات التعلم منذ نعومة أظافرهم بالتنبؤ بها مبكراً من خلال الصعوبات النمائية الوظيفية للحواس المختلفة لدي الطفل فى رياض الأطفال ، مع تحديد وممارسة أنواع الأنشطة والمهارات التربوية اللازمة لنمو الطفل الجسمي والحسي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، وذلك بدراسة الحالة المزاجية للطفل وتتبعها فى مرحلة الطفولة المبكرة ، للتنبوء بالإنجاز التحصيلي ، عن طريق استخدام العديد من الاختبارت ، على سبيل المثال : اختبارات الانجاز ، ومقياس مكارثي لقدرات الاطفال ، ومقياس استانفورد ، بينيه للذكاء ، واختبارات تحديد المهارات الاساسية للتعلم . فضلا عن اختبارات المجالات الانفعالية والاجتماعية ،

	واختبارت قياس المفاهيم الأساسية لدى الطفل .
عدم توافر إخصائي التشخيص التربوي المدرب على ممارسة المهارات الإكلينيكية	العمل على إعداد إخصائي التشخيص التربوي وتدريبه على إتقان المهارات الإكلينيكية الخاصة بالتشخيص وكتابة تقرير التشخيص ، فضلاً عن وضع برامج شاملة للأطفال بمشاركة المهتمين بالعملية التربوية ، تهدف إلي تقديم خدمات توعية لإعادة التعلم ، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .

ثالثاً : المشكلات الخاصة بالتأهيل المهني للمعوقين ، وطرق علاجها ..

المشكـــــلات	العـــــلاج
قصور الخدمات المهنية كالتوجيه المهني والتدريب المهني وإعادة التأهيل .	ضرورة تحليل الفرد ، وتحليل العمل والموافقة بين الفرد والمهنة ، توفير التدريب المهني الملائم لنوع الإعاقة ، والاستمرار فى تقديم الخدمات المهنية لتميكن المعوق من التغلب على الاثار التي ترتبت على عجزه من ناحية ، ومساعدته على الاندماج فى سوق العمل وفى الحياة العامة.
عدم توافر الأجهزة التعويضية اللازمة والمناسبة لنوع الإعاقة ، لعلاج المشكلات المرتبطة بالإعاقة	العمل على سد الحاجات البدنية وتوفير الأجهزة التعويضية ، والحاجة إلي الإرشاد والتوجيه النفسي . وعلاج مشكلات المعوق ، والحاجة إلي التعلم وتحقيق تكافؤ الفرص والاعتماد على الذات فى كسب العيش .
عدم الاهتمام بالفروق الفردية فى التأهيل ، مما يؤثر فى توافر فرص العمل والتشغيل للمعوقين .	توفير التأهيل الشامل بهدف تنمية قدرات كل فرد وتعزيز اندماجه فى العمل والمجتمع ، مع استعادة لياقته البدينة .
ندرة الامكانيات المتاحة لتشغيل المعوقين للاتجاهات السلبية نحوهم ، ولعدم إلتزام أصحاب العمل بالنسبة المقررة لتشغيلهم	توفير فرص العمل للمعوقين وضرورة تفعيل التشريعات الملزمة لتشغيلهم فى ورش محمية ، وتقديم الدعم الحكومي لهم ،وتزويدهم بإمكانات التكيف فى العمل ، وتعديل الاتجاهات السلبية نحوهم .
الحاجة إلي الإرشاد والتوجيه والمساعدة الحركية	ضرورة توفير الإرشاد المستمر للمعوقين والمساعدة الحركية واستخدام النماذج التوضيحية لهم ، مع التعزيز الاجتماعي .
عدم تناسب التصميمات فى	ضرورة توفير الأمن والأمان عند تصميم الإنشاءات

الإنشاءات مع نوع الإعاقة مما يحول دون سهولة حركتهم وإنتقالهم ، ومن ثم دمجهم فى الحياة العملية والعامة.	ومراعاة ظروف الإعاقات المختلفة وطبيعتها وإزالة الحواجز المعوقة للإنتقال والحركة والعمل .
نقص برامج التخطيط الشامل لرعاية ذوى الإعاقة وتدريبهم على المهارات الاجتماعية .	ضرورة مراعاة التخطيط الشامل لرعاية ذوى الاعاقة بتوفير الخدمات الوقائية والطبية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والتشريعية ، والتدريب على المهارات الاجتماعية لتحقيق الكفاءة الاجتماعية لهم واستثمار مناطق القوة لديهم فى تطوير مناطق الضعف .

رابعاً : المشكلات الخاصة بالدمج التربوى والاجتماعي ، وطرق علاجها :

المشكـــــلات	العـــــلاج
مشكلة رفض وإنكار وعدم تقبل الإعاقة والمعوقين حيث أن قضية الدمج قضية اجتماعية ونفسية ، أي أنها مشكلة اتجاهات المجتمع نحو المعوقين	العمل على تفعيل البرامج الإرشادية لجميع طبقات المجتمع ، وتغيير المفاهيم الاجتماعية والأحكام القبلية نحو الإعاقات والمعوقين ، وتوعية الجماهير إعلامياً بحقوقهم ، وأهمية الجانب التثقيفي للأسرة خاصة والمجتمع عامة، وإعداد برامج إعلامية حول تربية المعوقين ، مما يسهم فى تعديل الاتجاهات السلبية نحوهم وتكوين اتجاهات أكثر إيجابية ولابد من تغيير الاتجاهات من جوانب ثلاثة : المعوقين تجاه أنفسهم ، المعوقين تجاه الاخرين ، الاخرين تجاه المعاقين
التباعد بين المنزل والمدرسة وعدم التعاون فيما يخص الطفل المعوق ويدعم الجهود التربوية الخاصة	ضرورة متابعة الأسرة للطفل فى المنزل وتطبيق الطرق والأساليب التربوية التي تتبعها المدرسة مع الطفل المعوق ، والاتصال المستمر بالمدرسة ، وكذا تنظيم حلقات للإرشاد والتوجيه الأسري والتربوى لمناقشة مشكلات الطفل والعمل على حلها بكشل تعاوني وفعال ، وإحاطة الأسرة بالمعلومات اللازمة عن طفلها وإرشادها لاستخدام أساليب المعاملة الوالدية السوية ، وإشراك الاباء فى العمل التربوى ، حث أصبح الاباء صانعى القرار فى البرامج المقدمة للمعاقين ، ومن ثم لابد من النظر اليهم على أنهم يمثلون عصب العملية التربوية .
عدم توافر معلمى التربية الخاصة المؤهلين فى جميع	الإهتمام بإعداد معلمي التربية الخاصة المؤهلين فى جميع أنواع الإعاقات ، الأمر الذي يمكننا من تنفيذ استراتيجية

أنواع الإعاقات ، الأمر الذي يحول دون إمكانية دمجهم مع أقرانهم العاديين فى المدارس العادية	الدمج التربوى المنشود ، على أن تقوم المدرسة بدورها الفعال فى مواجهة حاجات الأطفال ذوى الإعاقة المختلفة وخاصة عن طريق دمج المعوقين وإشراكهم فى جميع المجالات التعليمية الصفية وكذا الأنشطة المختلفة الثقافية والاجتماعية والترفيهية
عدم توافر متطلبات الدمج التربوي	لابد من توافر متطلبات الدمج التربوى الضرورية بشكل مسبق ، حتي يمكننا تحقيق استراتيجية الدمج التربوى المنشودة ، أي أن هناك مقومات أساسية يجب ان تؤسس عليها عملية دمج التلاميذ المعوقين مع أقرانهم العاديين فى المدراس العادية على سبيل المثال : وضع سياسة قومية لتهيئة نظام التعليم العام للدمج ، وتقييم الاتجاهات المجتمعية نحو المعوقين ودمجهم التربوى ، بما فى ذلك اتجاهات الطلاب أنفسهم وأسرهم والبيئة المدرسية ، وتكييف المناهج الدراسية لترعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، إعداد المعلمين المتخصصين المدربين على العمل مع فئات مختلفة من المعوقين ، وتوفير الإمكانيات اللازمة لاستقبال تلاميذ متنوعي الإعاقة ، وإشراك المعوقين فى الأنشطة الاجتماعية والصفية المختلفة ، والتخطيط المنظم لعملية الدمج التربوى ، ومراعاة كثافة الفصول وتحديد المعايير اللازمة لمدى حاجة التلاميذ المعوقين ودرجة استعدادهم لعملية الدمج ، مع تحديد شكل ونوع الخدمات داخل الفصول العادية ، أو فى الفصول الخاصة ، وتعديل وموائمة البرامج وطرق التدريس لتلائم واحتياجات التلاميذ باختلاف قدراتهم ومهارتهم ، والعمل على تقبل اقارنهم العاديين لهم ، وتدريب المعلمين على إعداد خطة تربوية فردية لكل تلميذ حسب حاجاته الخاصة ، وتحديد الأهداف التعليمية طويلة المدى وقصيرة المدى ، وكيفية قيامه بتقييم التلاميذ وتشخيصهم وتدريسهم داخل الفصل العادي ، هذا فضلاً عن ضرورة تطوير أهداف التربية الخاصة والتأكد على دورها فى الوقاية وتحقيق التحسن فى الاداء الوظيفي للطفل وتطبيعه نحو العادية ، تحويل النظرة إلي المعوقين من المنظور السلبي إلي المنظور الإيجابي للاعاقة ، حيث

	يمكن استغلال ما تبقي لديهم من إمكانات فى تنمية مناطق الضعف، والنظر إلي رعايتهم ودمجهم مع أقرانهم العاديين فى المدراس العادية على أنه إستثمار بشري من الأهمية بمكان.
عدم توافر الكوادر الفنية العاملة مع ذوى الإعاقة	الاهتمام بتوفير الكوادر الفنية العاملة مع ذوى الإعاقة مثل : مساعد معلم التربية الخاصة ، أو معلم الدعم فى غرفة المصادر Resources room والفصول الخاصة الملحقة بالمدارس العادية ، حيث يسهم مع معلم التربية الخاصة فى إعداد التعديلات اللازمة لتلبية إحتياجات التلاميذ المعوقين ، ويقوم بدور هام فى وضع وتعميم خطط التعليم الفردية ، كما يسهم فى تعديل سلوك التلاميذ بالتعاون مع الإخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدرسة ، ومن جهة أخري لابد من الاهتمام بتوفير إخصائي امراض التخاطب ، وإخصائي العلاج الطبيعي ، وغيرهم من كوادر فنية .
عدم وضوح رؤية لتحديد مستويات الدمج وطرق توفير طرق رعاية ذوى الإعاقة وأسلوب تسكينهم حسب إمكاناتهم وقدراتهم الخاصة	ضرورة القيام بالتشخيص الدقيق وتحديد الأهلية للتربية الخاصة ودرجة الإعاقة وشدتها ونوعها وتصنيفها إلي مستويات ، وتحديد إمكانيات الدمج وطرق الرعاية اللازمة ، سواء فى فصول ملحقة أو مدارس خاصة ، أو بوضعهم مع أقرانهم العاديين فى نفس حجرات الدراسة العادية ، أو الحاقهم بمدارس داخلية أو مدارس خاصة خارجية ، ومن هنا تتضح الأهمية القصوى لإنشاء فصول ملحقة وغرف المصادر، وذلك لتوفير الدمج الجزئي والدمج الكلى ، والدمج الاجتماعي ، والدمج الوظيفي
نقص البرامج التعليمية المناسبة لكل فئة من الأطفال المعوقين ، الأمر الذي يعرقل سير العملية التربوية فى فصول الدمج الجزئي بصفة خاصة والدمج الكلي بصفة عامة	ضرورة تصميم برامج تعليمية مناسبة لكل مسار من مسارات الإعاقة المختلفة كبرامج التدخل المبكر ، وتعديل السلوك وتعديل المفاهيم ،وإعادة التعليم للأطفال والوالدين أيضاً فضلاً عن ضرورة تصميم برامج تعويضية وعلاجية للمعوقين ومن جهة أخرى الإهتمام بممارسة الأطفال المعوقين للأنشطة العقلية المعرفية واللغوية والاجتماعية ، مما يساعد على تنمية قدراتهم على التعلم ، والتدريب على المهارات الحياتية اللازمة لدمجهم فى الحياة الاجتماعية ، مع التأكيد على التدريب على المهارات الاجتماعية كمطلب

	هام لعملية الدمج ، وذلك عن طريق تقديم نماذج سلوكية سوية تعتمد على قدرة الطفل المعوق على التقليد والمحاكاة مما يساعد على تعديل سلوكه وإكسابه معايير سلوكية سوية .
عدم وضوح استراتيجية دمج ذوى الإعاقة فى نظم التعليم العام والمجتمع	لتحقيق استراتيجية دمج ذوى الإعاقة تربوياً واجتماعياً لابد من توافر الأسس والأدوار الرئيسية الاتية : دور التعرف والتدخل المبكرين ، دور تعديل الاتجاهات المجتمعية ، دور معلمى التربية الخاصة ، دور الأسرة ، دور المدرسة ، دور العاملين فى مجال التربية الخاصة ، دور التدريس العلاجي والتعويضي ، دور التأهيل المهني للمعوقين ، دور التدريب على المهارات الاجتماعية social skills وتنمية الذكاء الاجتماعي وما يرتبط به من كفاءة اجتماعية social competence وذلك لتحقق التفاعل الاجتماعي للمعاقين من جهة ، وتحقيق التقبل الاجتماعي لهم social acceptance من جهة أخري ، ومن أهم الأدوار التي يقوم بها العاملون فى مجال التربية الخاصة دور مساعد معلم التربية الخاصة ، وإخصائي تعديل سلوك الأطفال المعاقين ، وإخصائي العلاج بالفن لذوى الإعاقة ، وإخصائي أمراض التخاطب ، وغيرهم من كوادر فنية عاملة مع ذوى الإعاقة .

خامساً : المشكلات الخاصة بالخدمات النفسية والطبية والاجتماعية ، وطرق علاجها :

المشكـــــلات	العـــــلاج
نقص الخدمات الخاصة بالجوانب النفسية والطبية والاجتماعية للمعاقين	يمكننا التعرف من خلال التخطيط الشامل على مدى إمكانية تحقيق التحسن المنشود فى الخدمات المختلفة الموجهة للمعاقين ، مما يسهم فى مواجهة التحديات المهددة لممارسة المعوقين للحياة الطبيعية ، التي هي حق لكل معوق كما تهدف عملية التخطيط إلي تحسين الأحوال المعيشية لكافة البشر وبخاصة للمحرومين اجتماعيا ، وذلك عن توفير متطلبات الحياة الكريمة اقتصاديا واجتماعيا ، وكذا توفير فرص النمو والتقدم ، وتفعيل قوانين حقوق الإنسان فى الحرية والتعليم والصحة والغذاء والماء والسكن الادمى الملائم وخاصة للمهمشين من البشر .

عدم مراعاة الخطط التنموية فى البلاد ، لحقوق الانسان الاجتماعية وخاصة المعوقين	لابد من مراعاة الحقوق الانسانية والاجتماعية للبشر عامة والمعوقين خاصة ، بجانب الأهداف المادية الاقتصادية الاستثمارية ، التي تتحكم فى الصراعات القائمة فى العالم المعاصر بين الدول حول تنمية الثروات والاهتمام بالماديات والنمو الاقتصادي دون الاهتمام بالثروة البشرية . ومن هنا تبدو الأهمية القصوى لتوفير التطوير الملائم ، الذي يقتضي تضافر كافة الجهود الدولية والتضامن العالمي من أجل خلق المناخ المناسب والظروف المهيئة للعناية بالمعوقين الشامل الجسمي والحسي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي .
ان حل مشاكل المعاقين لازال يخلو من امكانية تحقيقه فى ارض الواقع ، ويظل فى اطار نظري فقط	من الأهمية بمكان الاهتمام بالتخطيط الشامل للمجتمعات وتضافر الجهود الدولية والتحرك الجاد فى سبيل تحقيق الأهداف المنشودة لعلاج التحديات والمشكلات التى تواجه المعاقين حيث أن التخطيط الرامى إلي تحقيق الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية لايمكن الوصول إليه وأن يجني ثماره المرجوة ألا عن طريق الاهتمام بحياة البشر وحقوق الانسان عامة والمعوقين خاصة ، بما يضمن العدالة للبشرية قاطبة . إن الحضارة التي تنظر فقط الي جانب واحد من النمو ألا وهو النمو الاقتصادي ، وتهمل فى ذلك الجوانب الأخري الاجتماعية للإنسان هي حضارة عوراء ، حيث أنها تتناسي ضرورة التوازي والتناسب فى جميع تلك الجوانب ، إن أية حلول لمشكلات المعاقين تخلو من هذا الترابط ، تظل فى إطار نظري فقط ، وتخلو من إمكانية تحقيقها فى أرض الواقع وبشكل إجرائي ، وهنا يأتي دور الدول المتقدمة لمساندة الدول النامية والفقيرة فى تحقيق المساندة الفعالة للمعاقين بشكل عملى وإجرائي لحماية الجهود المبذولة للتطبيع والدمج فى الحياة الاقتصادية والعامة ، حيث أن المشكلة الرئيسية للمعوقين تنحصر أساساً فى احتياجهم للدمج فى المجتمع الذي يعيشون فيه ، وهذا لا يأتي إلا بتغيير الاتجاهات المجتمعية نحوهم ، مما يتطلب تضافر كل الجهود الممكنة سواء على المستوي الدولي أو المحلي ،

	سواء من الجانب العلمي أو السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي .
الحاجة الي تغيير هيكلي فعلي فى منظومة تربية وتعليم المعوقين وتأهيلهم .	إن قضية الاهتمام بالمعوقين تختلف بطبيعة الحال باختلاف نوع الإعاقة والمنطقة أو الدولة ، كما تختلف باختلاف الأهداف والطموحات المنشودة ، وبمدى توافر الإمكانيات والشروط اللازمة لتحقيقها ، ولذا من الضرورة بمكان إحداث تغيير هيكلي فعلي فى منظومة التربية والتعليم للمعاقين وتأهيلهم وإعدادهم للحياة ، لذا لابد من إحداث إجراءات مناسبة للوصول إلي تلك الأهداف ، على سبيل المثال لا الحصر إجراءات لتوفير الجو البيئي الملائم والإدارة الحكيمة الواعية بدور التربية الخاصة وأهدافها ، ووجود بنية تحتية قوية وبناء طرق مرورية جديدة ومناسبة تراعي المعوقين واتجاهات إيجابية نحوهم ، وتوافر قوى بشرية مدربة لتعليمهم وتدريبهم ، ورعاية نفسية واجتماعية وأمن وأمان ، وقواعد ولوائح منظمة وسياسة اجتماعية مناسبة ، وجمعيات خاصة تساهم فى توفير الخدمات اللازمة لهم فضلاً عن ضرورة إحداث تغيير هيكلي للنظم القائمة ، بما يساعد على تقديم الخدمات والعدالة فى توزيعها ، وكذا توحيد التعريفات الجمركية وتسهيلها بما ييسر تبادل الإمكانيات اللازمة لخدمة المعوقين بين البلاد ، وتوافر المؤسسات الخاصة بالإرشاد والتوجيه ، وتوافر التعاون المشترك بين العاملين والمهتمين بمجال التربية الخاصة ونبذ الخلافات القائمة بينهم المعوقة لمسيرة التنمية البشرية للمعوقين .
العجز عن مواجهة الازمات والكوارث والتحديات	لابد من أن يأخذ العالم بأسره عبرة من جائحة كورونا ، التي أثبتت للعالم أجمع أن الحياة لا يمكن أن تستمر على النحو المعتاد البالي ، والأساليب العاجزة عن مواجهة الأزمات والكوارث والتحديات ، وأننا بحاجة ماسة إلي تعديل اتجاهاتنا نحو المعوقين وحقوق الإنسان عامة ، حيث علينا ألا ننتظر حتي تحدث الكوارث وتطالعنا الأزمات ، ثم نحاول أن نتصدي لها بسرعة السلحفاة ، وأن نفكر فى طرق الإنقاذ بخطى بطيئة حيث ينبغي بالأحري أن نسرع باتخاذ

	الإجراءات اللازمة لقضايا التكيف بالأزمات والكوارث المتوقعة ، وحقيق علينا أن ننتظر حتي يقع الطفل فى البئر ، ثم نحاول أن نفكر فى طريقة لإنقاذه . إذن علينا بالأحري أن نتعرف مبكراً على حالات الإعاقة وتشخيصها وتقييمها وتصنيفها فضلاً عن ضرورة التدخل المبكر لنتمكن من الوقاية منها أو فهمها وعلاجها قبل استفحالها ، فقد بات من الضرورى الأخذ بالاستعدادات اللازمة لتوفير أفضل رعاية ممكنة للمعوقين كما ظهرت الحاجة الملحة إلي توفير الوسائل والأدوات والاختبارات اللازمة للتعرف والتدخل المبكرين على فئات الإعاقة المختلفة . ومن الأهمية بمكان توفير الإرشاد والتوجيه المستمر للمعوقين وأسرهم ، وكذا برامج التوعية الشاملة للأطفال والشباب المعوقين لتشمل الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية وذلك لتوفير الرعاية الشاملة لهم ، والتعرف على كيفية مجابهة الأوبئة بكل صورها ، مع ضرورة الإهتمام بتاهيل المتخصصين والمهتمين بمجال التربية الخاصة وكذا ضرورة توفير الخدمات اللازمة من علاج وتدريبات وتأهيل نفسي واجتماعي ومهني للمعاقين ومن الأهمية بمكان توجيه الاهتمام إلي إجراء المزيد من البحوث والدراسات فى مجال التربية الخاصة مع التركيز على المشكلات النفسية والوقائية منها وطرق علاجها وخاصة بعد تعرض المعوقين بصفة خاصة إلي العديد من الاثار السلبية لوباء كورونا ، حيث تحول الاهتمام إلي المرضي المعرضين لخطر الوباء أكثر من الاهتمام بالمعوقين ، سواء فى مجال العلاج الطبيعي أو الرياضي أو التاهيل المهني أو الاجتماعي ، والعزلة الاجتماعية ، مما زاد من حدة شعورهم بالوحدة النفسية ، والإكتئاب والقلق ، والعزلة الاجتماعية ، وحد من إمكانية إندماجهم فى المجتمع .